هذه هي مذاهب الناس في حقيقة الملائكة والحق
انها ذوات قائمة بانفسها قادرة على التشكل بالقدرة
الالهية كما ثبت في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مذهب اهل الحق وهو القول الاول
وقد حكى فخر الدين الاتفاق على ان الملائكة لا يأكلون ولا
يشربون ولا يتناكحون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
الفصل الثاني في كثرة الملائكة عليهم السلام
وان لكل واحد منهم موضعا لعبادته وفي ذكر
بعض انواعها قال الله تعالى ﴿وما يعلم جنود ربك
الا هو﴾ قال الامام فخر الدين والاصل فيه قوله عليه
الصلاة والسلام اطت السما وحق لها ان تئط ما فيها
موضع قدم الا وفيه ملك ساجد او راكع او قائم
وفي الثعلبي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم غنايم حنين وجبريل الى جنبه فاتاه
ملك فقال ان ربك يامرك بكذا وكذا فمحى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكون شيطانا فقال
لجبريل التعرفه قال هو ملك وما كل ملك ربك اعرفه

وفي الثعلبي ايضا عن الاوزاعي قال موسى يارب من يعلم
في السما قال ملائكة قال كم عددهم يارب قال انى عشر
سبطا قال لم كل سبط قال عدد التراب وفي عجائب الزاهر
لابن فرحون القرطبي نزل الاسكندرية ان في مناجات
موسى قال يارب من عبدك قبل ادم قال الملائكة قال
يارب لهم قال انى عشر الف سبط قال موسى كم السبط
قال مثل الجن والانس والطير والبهائم انى عشر الف
مره قال الامام فخر الدين ان بني ادم عشر الجن وبني ادم
والجن عشر حيوانات البر وهو لاكلهم عشر الطيور وهو
لاكلهم عشر حيوانات البحار وهو لاعشر ملائكة الارض
الموكلين ببني ادم وهو لاكلهم عشر ملائكة سما الدنيا وهو
لاكلهم عشر ملائكة السما الثانية ثم على هذا
الترتيب الى ملائكة السما السابعة ثم هو لاعشر ملائكة
السرادق الواحد من سرادقات العرش التي عددها
مائة الف طول كل طول سرادق عرضه اذا قوبلت
به السموات والارض وما فيهما وما بينهما فانها كلها
تكون شيا يسيرا ومقدارا صغيرا وما من موضع